

مختص يشاركون في مؤتمر «بيئة المدن» بالفجيرة 900



الفجيرة: محمد الوسيلة

بدأت، صباح أمس، أعمال المؤتمر العالمي «بيئة المدن» بفندق ومنتجع البحر، والذي تستضيفه إمارة الفجيرة بتنظيم مشترك بين بلدية الفجيرة ومؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية ومركز البيئة للمدن العربية، بالتعاون مع بلدية دبي ومنظمة المدن العربية، بمشاركة أكثر من 900 مشارك من أكثر من 25 دولة، وتستمر أعماله لمدة ثلاثة أيام تحت «شعار «تطبيقات المدن الذكية المستدامة والمرنة

واستهلت جلسة الافتتاح بالسلام الوطني، ثم عرض مادة فيلمية تعريفية عن تاريخ انعقاد المؤتمر منذ انطلاقة حتى اليوم.

وأكد المهندس محمد سيف الأفخم، رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر مدير عام بلدية الفجيرة، خلال انطلاق أعمال المؤتمر، أن الحدث يشهد حضوراً واسعاً غير مسبق لأكثر من 900 مشارك، منهم خبراء ورواد قطاع المدن الذكية

المستدامة ونخبة من القيادات في الدولة ومسؤولي العمل البلدي والمختصين من أكثر من 25 دولة حول العالم، حيث يسلط المؤتمر الضوء على استراتيجيات وسياسات المدن الذكية المستدامة وأبرز الممارسات العالمية ذات الشأن مع صنّاع القرار ومستشرفي مستقبل المدن من أجل الخروج بأفكار تطويرية ومبتكرة للقضايا التي تواجه أنظمة المدن الذكية، إلى جانب التعرف إلى محركات مستقبل المدن الذكية المستدامة وآلية التعامل مع التحديات التي تطرحها التغيرات التكنولوجية المتسارعة في العالم.

وأشار إلى أن «الاستدامة والمدن الذكية» والاهتمام بالبيئة ومواردها الطبيعية تأتي على رأس أولويات القيادة الرشيدة وتوجيهاتها السامية، وأن اللجنة المنظمة تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، تعمل مع الشركاء في القطاعين العام والخاص وأصحاب الشأن لإرساء آليات عمل متطورة تعزز الوصول إلى مدن ذكية مستدامة مزدهرة وآمنة للجميع.

من جانبه أعرب المهندس علي قاسم، مدير عام مؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية، نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر، عن فخره باستضافة هذا الحدث رفيع المستوى في إمارة الفجيرة، والذي يعكس مكانة الإمارة المتميزة على صعيد قطاع الأعمال العالمي لاستعراض السياسات والتشريعات العالمية للمدن الذكية وأنظمة الذكاء الاصطناعي، إلى جانب التركيز على دور الشباب والابتكار في مواجهة تحديات الاستدامة.

وفي كلمة اللجنة المنظمة خلال الافتتاح، رحب عبدالله الحنطوبي، نائب مدير بلدية الفجيرة بالضيوف والمشاركين، مؤكداً أن المؤتمر يحظى برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، والذي يحرص دائماً على تقديم كافة أشكال التوجيه والدعم لتعزيز مكانة الفجيرة وجهة رائدة على جميع المستويات.

يذكر أن اليوم الأول للمؤتمر، شهد انعقاد ثلاث جلسات نقاشية عن مستقبل المدن الذكية، قدمت خلالها أوراق عمل حول التخطيط الاستراتيجي وإمكانيات المدن الذكية المستدامة، ومشاركة عروض تقديمية تتناول الأفكار المبتكرة في إدارة البيانات والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء للمدن والمجتمعات الذكية والمستدامة، فضلاً عن مناقشة دور المرأة في حماية التنوع البيولوجي والاقتصاد الأزرق لتحسين الاستدامة والنمو الاقتصادي في إمارة الفجيرة والمباني الخضراء لمستقبل أخضر.